



– استشهد 77 شخصاً الخميس بنيران كتائب الأسد معظمهم في إدلب وريف دمشق , وانشقاقات لضباط برتب كبيرة. (1)
(2)

الحراك الميداني:

– خروج تظاهرات مسائية تعم المدن السورية منها في بنش وكفر عوق وجسر الشغور بمحافظة إدلب. (4)

النشاط العسكري:

– العقيد رياض الأسعد، قائد الجيش السوري الحر يقول إن العميد مناف مصطفى طلاس قائد اللواء 105 في الحرس الجمهوري وصل إلى تركية منشقاً عن جيش الأسد. (2)

– السلطات التركية تعلن انشقاق ثلاثة ضباط كبار وثلاثة ضباط برتبة ملازم أول. وقد وصل هؤلاء الضباط المنشقون عن جيش الأسد مع عائلاتهم إلى تركية عبر ثلاثة قرى في قضاء الريحانية التابع لمحافظة هاتاي (الإسكندرون). (1) (2)

– ست سيدات بينهن سيدة من الأردن وسبعة أطفال بين شهداء الخميس , وثلاثة قضاة تحت التعذيب. وسقط 29 شهيداً في إدلب. و17 في دمشق وريفها. وعشرة في حلب. وسبعة في حمص. وخمسة في حماة. واثنان في كل من درعا ودير الزور. وواحد في السويداء. (1) (2)

– كتائب الأسد تواصل قصفها العنيف على مدينة الرستن بمحافظة حمص، التي تعاني من حصار ووضع إنساني صعب. وكتائب الأسد تكثف من قصفها لمدينة الحولة والقصير وتدمر بريف حمص التي تشهد أحياء مدينتها القديمة الحالة نفسها منذ نحو شهر. (1) (2)

– تعزيزات عسكرية ضخمة لكتائب الأسد تتجه من محاور عدة باتجاه أحياء جورة الشياح والقراييص بالتزامن مع قصف هذه الأحياء بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى انهيار معظم الأبنية في هذه الأحياء. وتمركز القناصة والرشاشات في برج الغاردينيا مطلقين النار على كل شيء يتحرك. (4)

– كتائب الأسد تقتحم بلدة خان شيخون بمحافظة إدلب وتقتل 11 شخصاً على الأقل بعد قصف شرس، وتقوم بحرق

المنازل والمزارع فيها، فيما فرّ 80 في المئة من سكان البلدة. وتعرض بلدة معرة النعمان إلى قصف عنيف من قبل كتائب الأسد، أسفر عن استشهاده ستة أشخاص بينهم عائلة مكونة من رجل وزوجته وطفلهما. (1) (3) (4)

- قوات أمن الأسد تطلق النار في بلدة تل شهاب الحدودية على الأسر الهاربة إلى الأردن، مما استدعى تدخل الجيش الحر حيث دارت اشتباكات عنيفة أدت لاستشهاد قائد ميداني للجيش الحر. (1) (2) (4)

- كتائب الأسد تشدد قصفها المدفعي على مدينة طفس بمحافظة درعا، حيث هدمت منازل عدد من المواطنين. كما تشهد بلدة الياودة حركة نزوح للأهالي بسبب وطأة القصف، الذي أصاب أيضاً بلدة كفرشمس وأحياء درعا البلد وطريق السد في المدينة. إضافة إلى منطقة اللجاة وبلدة الجيزة، ومخيم اللاجئين والياودة وجاسم والطيبة والغربة الغربية والصنمين. (1) (2) (4)

- كتائب الأسد تقصف مدينة اللطامنة بمحافظة حماة، حيث سمعت أصوات الانفجارات بالمدينة، ترافقت مع تحليق للمروحيات في سمائها. كما قصفت بلدة قسطون في حماة. (2) (4)

- ناشطون يوثقون صوراً على الإنترنت تظهر الدمار الذي خلفه القصف المدفعي والصاروخي على بلدة مضايا في ريف دمشق يوم الأربعاء، ويظهر في الصور جرحى من المدنيين وبيوت ومحال تجارية مدمرة. وتحاصر قوات النظام مضايا منذ شهر فبراير/شباط الماضي. (1) (2)

- كتائب الأسد تقتحم بلدة كناكر في ريف دمشق. واستشهد عنصر من الجيش الحر إثر إصابته بإطلاق رصاص خلال اقتحام كتائب الأسد لمنطقة قطنا. (4)

- كتائب الأسد تشن قصفاً عنيفاً على بلدي الشحيل والعشارة بريف محافظة دير الزور. بينما تعرضت مدينة دير الزور لسقوط قذائف عدة على أحياء الشيخ ياسين والعرضي والعمال. واشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الحر في ساحة الحرية في المدينة، وفي شارع بورسعيد. (2) (4)

- اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد في أحياء الشعار والميدان والأعظمية التابعة لمدينة حلب، امتدت إلى ريف حلب الشمالي منذ فجر الخميس. وكتائب الأسد تقصف مدينة دارة عزة في حلب. (1) (2) (4)

- كتائب الأسد تقصف بمدافع الهاون مصيف سلمي والقرى المحيطة به في اللاذقية. (2)

- استشهاد مواطنين إثر انفجار عبوة ناسفة بسيارة في مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية. (4)

الأوضاع الداخلية:

- شاهد في دمشق يقول إن منزل العميد المنشق مناف مصطفى طلاس في العاصمة السورية نهب من قبل ضباط أمن الأسد يوم الخميس. (3)

- انفجار عبوة ناسفة في شارع 8 أثار في مدينة اللاذقية الساحلية، ما أدى إلى عدد من الجرحى. (4)

- المتاجر الحكومية في سورية تعاود الانتعاش في الفترة الماضية، مع اضطراب حكومة الأسد للتراجع عن خطوات سابقة باتجاه التحول لاقتصاد السوق، وذلك في محاولة النظام لتخفيف المصاعب على الفقراء واحتواء الاضطرابات الناتجة عن الأزمة التي تعيشها البلاد. (1) (2) (3)

- دعم حكومة الأسد لأسعار المواد الأساسية سيلتهم قرابة 30% على الأقل من نحو 27 مليار دولار تعتزم الحكومة إنفاقها هذا العام حسب بيانات الموازنة العامة. واقتصاديون ومصرفيون يوضحون أن الحكومة تسحب من الاحتياطي من النقد الأجنبي وتطبع نقوداً جديدة لتمويل العجز، والذي يتوقع أن يرتفع رسمياً بشدة ليلبلغ 6.7% في 2012، نتيجة تقلص إيرادات الضرائب والجمارك وارتفاع فاتورة دعم الطاقة. (1) (2) (3)

نشاط المنظمات المدنية:

– جمعية الكتاب والسنة الأردنية التي تقدم خدمات إغاثة تقول إن ما يزيد عن الف سوري لجؤوا إلى الأردن فجر الخميس عبر السياج الحدودي بين البلدين. (4)

المواقف والتحركات السياسية السورية:

– أديب الشيشكلي، عضو المجلس الوطني السوري يقول أن المجتمع الدولي فرض 12 نوعاً من العقوبات التي لم يفلح أي منها في إيقاف الأسد عن القتل. (5)

– بشار الأسد يزعم أنه كان من الممكن الإطاحة به منذ زمن طويل مثل شاه إيران محمد رضا بهلوي، لو لم يحظ بدعم الشعب السوري له. ويقول في مقابلة مع صحيفة جمهوريت التركية إن الجميع كان يظن أنه سيسقط في وقت محدد، لكنهم أخطؤوا في حساباتهم. (1) (2) (3)

– بشار الأسد يزعم أن سورية تتعرض لهجوم من "متشددين إسلاميين" أرسلتهم دول عربية لا تمنى الخير لبلادها. مؤكداً أن "اللعبة التي استهدفت سورية كانت أكبر بكثير مما توقعنا.. والهدف هو تفتيت سورية أو إشعال حرب أهلية"، لكنه استدرك مؤكداً أن "المعركة ضد الإرهاب ستستمر بكل حسم في مواجهة هذا الوضع وسوف ننتصر على الإرهاب". (2)

المواقف العربية:

– أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية يكشف أن 210 أشخاص يمثلون 58 مكونا سياسيا وتيارا معارضا، بينهم 20 فصيلا للحراك الثوري، إلى جانب شخصيات مستقلة شاركوا في مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية. (2)

– أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية يشدد على أن حل الأزمة السورية لن يكون إلا سياسياً وبيد السوريين. مؤكداً استحالة حل الأزمة عسكرياً. كما دعا الأطراف المعنية بالأزمة إلى التقيد بينود خطة المبعوث العربي والدولي كوفي أنان. محذراً من أن إطالة أمد الأزمة سيؤدي إلى أمور كارثية. مطالباً حكومة الأسد بوقف العنف الذي قال إنه فاق كل الحدود. (1) (2)

– هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي يزعم أن لدى بلاده معلومات مؤكدة عن أن أعضاءً من شبكات القاعدة الإرهابية توجهوا إلى سورية للمساعدة والاتصال وشن هجمات إرهابية. ويقول إن نموذج تسليم السلطة الذي جرى في اليمن لن ينجح في سورية لأن بشار الأسد والنظام لن يتخليا عن السلطة ببساطة. (1) (3) (4) (5) (6) (7)

– بطرس حرب، النائب في البرلمان اللبناني عن قوى 14 آذار يتعرض لمحاولة اغتيال عبر عبوة ناسفة وصواعق تفجير وضعت في مصعد المبنى الذي يضم مكتبه. وحرب يعتبر هذه المحاولة رسالة سياسية لبث الفتنة في لبنان، لصرف الأنظار عما يجري في سورية. (2) (4)

المواقف السياسية الدولية:

– منظمة العفو الدولية تدعو إلى الحذر في توزيع الأسلحة في سوريا وإلى حظر عسكري كامل على نظام الأسد (7)

– دبلوماسيون يقولون إن بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، سيوصي اليوم الجمعة في مجلس الأمن بأن يبقى التفويض الممنوح لبعثة المراقبة بسورية بلا تغيير. وأن يتم بشكل مؤقت تخفيض عدد المراقبين العسكريين غير المسلحين. بهدف تحويل تركيز البعثة من مراقبة وقف إطلاق النار غير الموجود إلى دعم الجهود الرامية للوصول إلى حل سياسي. (1) (2) (3) (5)

– مصدر دبلوماسي يقول إن اجتماع باريس سيكرر إدانته للقمع، وسيعلن أموراً ملموسة للضغط على النظام ودعم السكان والمعارضة. (4)

– الجنرال روبرت مود، رئيس بعثة المراقبين الدوليين إلى سورية يقول إنه يجب أن يبقى المراقبون في سورية رغم عدم وجود هدنة، ورغم بلوغ العنف "مستويات لم يسبق لها مثيل". مضيفاً أنه يجب إعادة هيكلة البعثة المكونة من 300 فرد

للمساعدة في دعم الحوار السياسي. (1) (3) (4)

- جون ماكين، السيناتور الأميركي يدعو من بيروت إلى ضرورة دعم المعارضة السورية و"الجيش السوري الحر" بالسلاح وتوفير منطقة آمنة لهما. مضيفاً أنه ينبغي على الإدارة الأميركية المساعدة في "تنظيم مقاومة أفضل" لوقف المجازر الحاصلة. مشيراً إلى أن الأسد يتلقى الأسلحة من الروس. (1) (2)

- دبلوماسي غربي يقول إن انشقاق العميد مناف طلاس خبر مهم، لأنه يبين أن الدائرة الضيقة تتفكك. (3) (6)

- موقع ويكيليكس يعلن عن بدء نشر ما أطلق عليه اسم "ملفات سورية" التي تضم أكثر من مليوني رسالة إلكترونية لشخصيات سياسية سورية، ووزارات وشركات، يمتد تاريخها من أغسطس/آب 2006 إلى مارس/آذار 2012. (1) (2) (3)

(4) (5)

- جوليان أسانج، مؤسس موقع ويكيليكس يقول إن المواد التي سينشرها موقعه محرجة لنظام الأسد وللمعارضة بنفس الوقت. موضحاً أنها ستلقي الضوء على الأعمال الداخلية للحكومة والاقتصاد السوري. وستكشف أيضاً كيف أن الغرب والشركات الغربية تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر. كما تتضمن مراسلات خاصة بين رموز بارزة في حزب البعث وتسجيلات لمعاملات مالية تم تحويلها من وزارات حكومة الأسد إلى دول أخرى. (1) (2) (3)

- سويسرا تجمد صادرات الأسلحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بعد تقرير إعلامي عن العثور في سورية على قبلة يدوية سويسرية الصنع كانت قد شحنت في الأساس إلى الإمارات. (3) (7)

- صحيفة ليسبريسو تقول نقلاً عن رسائل نشرها موقع ويكيليكس إن وحدة "سيليكس الساج" التابعة لمجموعة فينميكانكا الإيطالية لتكنولوجيا الدفاع، باعت معدات اتصال متطورة للشرطة التابعة لنظام الأسد في شباط/فبراير الماضي. (1) (2)

(7)

- مسؤول أمريكي يصرح بأن الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب والأوروبيون سيهددون الأسد بعقوبات دولية إذا فشل في تطبيق خطة سلام سورية تتضمن موعداً لتشكيل الحكومة الانتقالية. (5)

- الجيش التركي يقول إنه انتشل جثتي طياريه اللذين أسقطت قوات الأسد طائرتيهما الشهر الماضي من قاع البحر على بعد 8.6 أميال بحرية عن الساحل السوري. (2) (3)

- محمود أحمد نجاد، الرئيس الإيراني يقول إن السوريين يجب أن "يقرروا مصيرهم بحرية" و"دون أن تحاول دول أخرى فرض رأيها عليهم". زاعماً أن الولايات المتحدة وحلفاءها يسعون لإسقاط نظام بشار الأسد لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط وحماية "إسرائيل". (3) (4)

- وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني يتمنى أن يمهد لقاء أصدقاء سوريا لمشروع قرار في مجلس الأمن للتهديد بعقوبات أقوى على نظام الأسد. (7)

- سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يقول إنه اتفق مع نظيره الألماني غيدو فسترفيله على ضرورة الوصول إلى تسوية سلمية للأزمة السورية وتوحيد الجهود لتطبيق خطة أنان. مضيفاً أن المجتمعين في جنيف اتفقوا على أن أي آلية انتقالية للسلطة ينبغي أن تحددها حكومة الأسد والمعارضة السورية بالاتفاق فيما بينهما. (1) (2) (7)

- سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يكشف أن ألمانيا طلبت من بلاده أن تعرض على الأسد منحه حق اللجوء السياسي في الأول من حزيران/يونيو، أثناء لقاء في برلين بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. مضيفاً "لقد اعتقدنا أنها دعابة، وردنا عليها بدعابة: "ما رأيكم، أنتم الألمان، أن تأخذوا الأسد بدلاً منا". (1) (4) (7)

- الصين تنضم إلى روسيا وتعلن أنها لن تشارك في مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" الذي تستضيفه باريس. (1) (2) (3)

(4)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) ا ب (اسوشييتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: